

تفسير البغوي

105 - فقال : { إنما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله وأولئك هم الكاذبون } لا يا محمد A فإن قيل : قد قال : { إنما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون } فما معنى قوله { وأولئك هم الكاذبون } ؟ .

قيل : { إنما يفتري الكذب } : إخبار عن فعلهم و { هم الكاذبون } نعت لازم لهم كقول الرجل لغيره : كذبت وأنت كاذب أي : كذبت في هذا القول ومن عادتكَ الكذب .

أخبرنا أبو سعيد الشريحي أخبرنا أبو إسحاق الثعلبي أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد الجوهري أخبرنا جدي أبو بكر محمد بن عمر بن حفص حدثنا أبو بكر محمد بن الفرج الأزرق حدثنا سعيد بن عبد الحميد بن جعفر حدثنا يعلى بن الأزد عن عبد الله بن جرادة قال [قلت : يا رسول الله المؤمن يزني ؟ قال : قد يكون ذلك قال : المؤمن يسرق ؟ قال : قد يكون ذلك قلت : المؤمن يكذب ؟ قال : لا قال الله : { إنما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله }]